# بدر الدين الكرخي ومنهجه في حاشيته على الجلالين الموسومة بـ: "عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين"

# Badr ad-Din al-Karkhi and his approach in his commentary on Al-Jalalayn, titled 'Al-'Irfan ash-Nashreen fi Takhrij Majma' al-Bahrain


إعداد

**أسماء بنت عبد العزيز الماجد**

**Asmaa Abdulaziz Al-Majid**

جامعة الملك سعود – كلية التربية - قسم الدراسات القرآنية - مسار التفسير



***Doi: 10.21608/jasis.2024.335924***

**استلام البحث** ١٢ / ١٠ /٢٠٢٣

**قبول البحث** ٢٢ / ١٠ /٢٠٢٣

الماجد، أسماء بنت عبد العزيز (٢٠٢٤). بدر الدين الكرخي ومنهجه في حاشيته على الجلالين الموسومة بـ: "عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين". ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٨(٢٦)، يناير ١- ١٨.

***http://jasis.journals.ekb.eg***

## بدر الدين الكرخي ومنهجه في حاشيته على الجلالين الموسومة بـ: "عرف النشرين في تلخيص مجمع البحرين"

**المستخلص:**

تُعنى هذا البحث بدراسة وتحقيق حاشية بدر الدين الكرخي على تفسير الجلالَين الموسومة بـ "عَرف النَّشْرين"، وهو من العلماء الذين حازوا مكانة علمية بين أهل عصرهم؛ فقد كان مفسِّرًا عالـمًا بفنون اللغة، ذا اطِّلاع واسع على شتى العلوم. والإمام الكرخي في حاشيته له منهج واضح فهو يختار جملةً، أو كلمةً من تفسير الجلالين، أو جزءًا من آية، ويشرع في التعليق عليها، مفتتحًا ذلك بإيراد معناها، أو فيما ذُكر فيها من أسباب النزول إن وُجد، وبيان ما فيها من أحكام لغوية أو فقهية، ويدعم تعليقه بالاستشهاد من القرآن أو السنة، وسَوق آراء المفسرين وغيرِهم في المسألة الواحدة، وذكر القراءات القرآنية وتوجيهها، وعزوها لأصحابها. وظهرت شخصية الكرخي في الاستنباط والترجيح، والتوفيق بين النصوص والأقوال المتعارضة، وتميزت حاشيته بحلِّ الـمُشْكِل، والتأصيل للمسائل، والعناية بالقراءات والدفاع عنها، وربط الوجوه التفسيرية بالوجوه الإعرابية.

**الكلمات المفتاحية**: الكرخي، عرف النشرين، مجمع البحرين، الحاشية الصغرى.

**Abstract:**

The current research aims to study and investigate the commentary of Badr al-Din al-Karkhi, a famous scholar, linguist, and commentator, on Tafsir al-Jalalayn, known as “Araf al-Nashrin.” The research contains: a preamble, an introduction to the interpretation of Al-Jalalayn, Jalal al-Din al-Mahli, and Jalal al-Din al-Suyuti, a study chapter which includes a translation of al-Karkhi, a study of his origins, era, and critical works, an investigation and introduction to his commentaries, research sources, approach, and differences between the major commentary “Hashiya Kubra” and the minor commentary “Hashiya Sugra”. The following chapter addresses the investigation and scientific study of the manuscript, commenting on what is problematic in the commentary. The concluding chapter highlights results and recommendations, followed by indexes. In his commentary, Imam al-Karkhi chooses a sentence, a word from Tafsir al-Jalalayn, or part of a verse, and provides his comments, defines it, lists the reasons for revelation, if any,

highlights any related linguistic or jurisprudential features, and mentions the commentators' sayings about the verse, and Quranic recitations "Qira'at".

**المقدمة**

الحمد لله ربِّ العالمين الواحدِ الأحد، الفرد الصمد، والصلاةُ والسلام على خير النبيّين؛ أرسله ربُّه بالهدى ودين الحق ليُظهِرَه على الدين كلِّه ولو كَرِهَ المشركون.

أمَّا بعدُ، فإنَّ الله -جلَّ ثناؤه- أنزل القرآنَ الكريم تبصرةً وذِكرى لأولي الألباب، مُبيّنًا طريق النجاة لهذه البشرية، ومرشدًا إلى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وهاديًا إلى الخير وإلى صراطٍ مستقيم؛ قال تعالى: ﴿قَد جَاءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُور وَكِتَٰب مُّبِين ١٥ يَهدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذنِهِۦ وَيَهدِيهِم إِلَىٰ صِرَٰط مُّستَقِيم﴾ [المائدة: ١٥-١٦]

من أجل ذلك توافرت هِمَم الأئمة، وتسابَقَ الموفَّقون من علماء هذه الأمةِ إلى خدمة كتاب الله العزيز وفَهمِه؛ فاعتنوا بتفسيره، وبيان معانيه، وتوضيح دلالاته، واستنباط أحكامه، وأودعوا ذلك في مؤلَّفات جليلة بقيت للأمة مرجعًا، حُفظ فيه أقوال السابقين، وآثار الأوَّلين في تفسير الكتاب المبين؛ لئلا تَزِيغَ بالناس الأهواءُ، وتضطربَ بهم الأفكار، وتُضِلَّهم الفتن.

ومن هذه المؤلفات الجليلة: تفسيرُ الجلالَين لمؤلِّفَيه؛ جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي؛ فهو من التفاسير المختصرة الشائعة، التي "ظهرت خصائصه اللامعة بين الناس على اختلاف المستويات؛ فقد تميَّزَ بصنيع هذين العالِمَين معًا؛ إذ كان فيه إيجازٌ وافٍ بكثيرٍ من حاجات التفسير مع الاحتفاظ بجميع النص القرآني، واستيعابُ جهودِ العلماءِ في القرون الإسلامية التسعة"[(١)].

ثم جاء من بعدهما مَنْ حشَّى على هذا التفسير، لبيان ما خفي من مَعْناه، وبسط ما اختصر من مَبْناه. وممن وفَّقهم الله لذلك الإمامُ بدر الدين محمد الكرخي (ت: ١٠٠٦هـ).

ورغبةً في خدمة كتاب الله، والنَّهَل من علم المتقدمين؛ جاءت العناية بالحاشية الصغرى، والتعرف على منهج الكرخي فيها.

**مشكلة البحث:**

تفسير الجَلَالَيْن من أوسع كتب التفسير المختصرة انتشارًا، والحواشي والشروحاتُ عليه المطبوعة قليلة، ومن الحواشي عليه (عَرْف النَّشْرَيْن) الذي ظل مخطوطًا، وهو بحاجة إلى تحقيقٍ علمي؛ ليحقق الفائدةَ المرجوَّة في بابه.

(١) ينظر: مقدمة تحقيق "تفسير الجلالين" لقباوة، (ص: ز).

**أهمية الموضوع:**

١. القيمة العلمية لتفسير الجلالين؛ والحواشي التي أفت فيه، فهو من أكثر كتبِ التفسير اشتهارًا وتداولًا بين المسلمين.
٢. المكانة العلمية التي حَظِيَ بها الكرخي؛ وهو ممن عُرف بالدقة والتحرير، والجمع بين العلوم.
٣. هذا الكتاب جزء من مكتبة التفسير، وهو لم يُخدَم بالتحقيق؛ مما يجعل تحقيقه يعود بفائدة كبيرة على طلاب العلم.
٤. تظهر أهمية الكتاب في كونه جمع علومًا كثيرة؛ من قراءات، ولغة، وحديث، وعقيدة، وفوائد ولطائف، ونِكَات بلاغية قَلَّ أن توجد في كتابٍ مختصَر، وقد اعتمد عليه واستفاد منه كثيرٌ ممن أتى بعده.

**أهداف البحث:**

١- الدراسة العلمية للمخطوط.
٢- دراسة مصادر المصنف في كتابه.
٣- دراسة منهج المصنف في حاشيته على الجلالين.
٤- ذكر الجوانب التي تميَّز بها في منهجه.

**منهج البحث:**

المنهج التاريخي.

**المبحث الأول: التعريف ببدر الدين الكرخي :**

**المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه:**

**اسمه:** هو محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله بدر الدين الكرخي البكري الشافعي.

وقد اتفقت كتب التراجم والطبقات على الاقتصار على ذكر اسمه واسم أبيه فقط[٢]، هذا هو المشهور في سلسلة نسبه ولقبه الذي اشتَهَر به، غيرَ أن بعض المصادر تُورد له جدًّا آخر هو "محمد"[٣].

---

(٢) من المصادر التي اقتصرت على ذكر اسمه واسم أبيه، فقالوا: محمد بن محمد الكرخي: كشف الظنون لحاجي خليفة (٤٤٥/١)، وخلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤)، والأعلام للزركلي (٦١/٧)، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا (٤٣٣/٢)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٢٦٣/٢).

(٣) من المصادر التي ذكرت اسم جده: تفسيره المسمى "مجمع البحرين ومطلع البدرين"، جاء في ختامه: "وهذا ما منَّ الله به من معاني محرَّرة...، على يد مؤلفها: محمد بن محمد بن محمد الكرخي". مخطوط مجمع البحرين للكرخي (١٩٨/٤)، وفهرس الخزانة التيمورية (٥٥/١)؛ فقد جاء فيه: "العلامة محمد بن محمد بن محمد الملقب بدر الدين الكرخي".

**لقبـه:** أُلقب الكرخي بلقبٍ يدل على رفعة المكانة العلمية لمن تلقَّب به في ذلك الوقت، وهو **"بدر الدين"** [٤].

**كنيته ونسبته:** كان يُكنى بأبي عبد الله [٥]، وينتسب إلى البيت البكري [٦]، فجاء في تعريفه: "محمد بن محمد بدر الدين الكرخي البكري" [٧].

**المطلب الثاني: مولده ونشأته:**

**مولده**: وُلد بدر الدين الكرخي سنة: (٩١٠هـ) [٨].

أمَّا عن مكان ولادته وموطنه ونشأته الأولى؛ فلم تذكر المراجع شيئًا عن هذا الجانب، بل أغفلته تمامًا، ولم يتناوله أحد فيما وقفتُ عليه.

اشتَهَر وعُرف بـ"الكرخي"، ولعل ذلك يرجع إلى أن أصله من العراق من المدن التي يطلق عليها (الكرخ) [٩]، وأنه نشأ بها صغيرًا ثم انتقل إلى مصر، ومما يدعم ذلك ما جاء في بعض التراجم: "نزيل مدرسة السلطان حسن بـ (مصر)" [١٠]، "وتوحي

---

(٤) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٤٤٥/١)، والأعلام للزركلي (٦١/٧) وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا (٤٣٣/٢) ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١).

(٥) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا (٥٩٠/٢)، والموسوعة الميسرة في التراجم (٢٤٢٣/٣).

(٦) البَكْري: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة ترجع إلى أربعة؛ الأول: منسوب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وفيهم كثرة، والثاني: منسوب إلى بكر بن وائل، والثالث: منسوب إلى بكر بن عبد مناة، والرابع: منسوب إلى بكر بن عوف بن النخع، ولم أقف على أيهم نسب الكرخي. ينظر: المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص٣٦)، والأنساب للسمعاني (٢٩٦/٢)، وتبصير المنتبه لابن حجر (١٦٧/١).

(٧) ينظر: هدية العارفين لإسماعيل باشا (٤٦٣/٢)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١).

(٨) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٤٤٥/١)، وخلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤)، والموسوعة الميسرة في التراجم (٢٤٢٣/٣)، والأعلام للزركلي (٦١/٧)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٢٦٣/٢).

(٩) الكَرْخُ: بالفتح ثم السكون، وخاء معجمة، اسم نَبَطي، وهو اسم لتسعة مواضع، ينسب إليها، كلُّها بالعراق أشهرُها كرخُ بغداد. ينظر: التاريخ المعتبر للعُلَيْمي (٢٣٨/٣)، معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٤٧/٤).

(١٠) خلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤).

هذه العبارة أنه وافد على مصر؛ لأنه من المستبعَد أن يقال على من كان من أهل محلة من المحلات أنه "نزيل"، والله أعلم"[١١].

**المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:**

**شيوخه:**

تَلْمَذ الكرخي لكثير من علماء عصره، وقد ذكرهم في مقدمة تفسيره، مبيّنًا أنه استفاد منهم، فقال: "وقد استفدتُ ذلك من سيدنا ومولانا: الشيخ الشهاب الرملي، ومن عاصره ممن ترددت إليه من الأئمة الأعلام؛ كشيخ الإسلام شمس الدين... إلخ"[١٢].

وكان الكرخي كثير الثناء على شيوخه والاعتراف بسبقهم والشهادة بفضلهم والدعاء لهم، ومما نقل عنه في ذلك هذان البيتان:

**هم السادةُ الأخيارُ مَن حـ حولَهـــم يفوز ـلعمري ـ بالسعادة في الحشر**

**سقى الله ذاك العهدَ من فضله وساق إليه وابلَ الغيثِ والقـطر**

**ومن أبرز شيوخه:**

١. زكريا الأنصاري من فقهاء الشافعية، ومن كبار علماء عصره، قاضٍ، مفسِّر، من حُفَّاظ الحديث، (٩٢٦هـ)
٢. محمد بن إبراهيم التَّتَائي المالكي، (٩٤٢هـ).
٣. شهاب الدين الرملي الشافعي المنوفي، (٩٥٧هـ).
٤. شمس الدين الرملي، المنوفي المصري، الشهير بالشافعي الصغير، (١٠٠٤هـ).
٥. ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، الشافعي الأزهري، (٩٦٦هـ).
٦. شهاب الدين أحمد ابن الشيخ عبد الحق السنباطي، (٩٥٠هـ)

**تلاميذه:**

قضى الكرخي حياته في التردُّد على أكابر شيوخ عصره، حتى صار فقيهًا بارعًا في التفسير واللغة، ولكن لم أقف في كتب التراجم على شيء في هذا الجانب؛ إذ لم يذكر أحد من الذين ترجموا له الآخذين عنه، والمتَلْمِذين له.

المطلب الرابع: مصنفاته :

اهتم الكرخي بعلومٍ كثيرة؛ كعلم التفسير، واللغة، والقراءات، والفقه، وتركَ مصنفاتٍ عديدة، وصفها بعض من ترجم له بالتفوق، فقال: "وألَّف التآليفَ الفائقة"[١٣].

(١١) بدر الدين الكرخي ومنهجه في التفسير، لشكري الأخضر (ص:٢٤).
(١٢) ينظر: مقدمة مجمع البحرين (٤/١).
(١٣) خلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤).

ومن مصنفاته التي نقلها أصحاب التراجم ما يأتي:

١- حاشية كبرى على تفسير الجلالين اسمها: "مجمع البحرين ومطلع البدرين" في أربعة مجلدات، حُقق أكثرُها في جامعة القاهرة[١٤].

٢- حاشية صغرى على تفسير الجلالين في مجلدين ضخمين، سماها: "عرف النشرين تلخيص مجمع البحرين"[١٥].

٣- اللوامع البدرية على التحفة القدسية في اختصار الرحبية في علم الفرائض، وهو مخطوط[١٦].

١- حاشية على شرح المنهاج للشيخ جلال الدين المحلي، وهو مخطوط[١٧].

٢- حاشية على المنهاج للإمام النووي، وهو مخطوط[١٨].

٣- المنهج الأسنى في آية الكرسي وأسماء الله الحسنى، وهو مخطوط[١٩].

**المطلب الخامس: وفاته، وثناء العلماء عليه :**

توفي رحمه الله سنةَ سِتٍّ بعد الألف من الهجرة من شهر ذي القعدة (١٠٠٦هـ)[٢٠]، ودُفن بحوش الشافعي[٢١].

تعددت عبارات من ترجم للكرخي، وما برع فيه من علوم، ومن أهم ما قيل فيه:

١- "فقيه، عارف بالتفسير"[٢٢].

---

(١٤) ينظر: فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية لصلاح الخيمي (٤٠١/٣).

(١٥) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٤٤٥/١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٦٣/٢).

(١٦) ينظر: معجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٢٦٣/٢).

(١٧) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي (٤ /١٥٢)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١).

(١٨) ينظر: هدية العارفين لإسماعيل باشا (٦٣/٢).

(١٩) ينظر: الأعلام للزركلي (٦١/٧)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، ومعجم المفسرين لعادل نويهض (٦٢٧/٢).

(٢٠) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي (٤ /١٥٢)، والأعلام للزركلي (٦١/٧)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٢٦٣/٢). إلَّا في إيضاح المكنون لإسماعيل باشا (٣٠٤/١)؛ فقد ذكر أنه توفى سنة:١٠٠٧ه، وذُكر في طبقات المفسرين للأدرنوي (ص:٢٧١) أنه توفي سنة:٧٣١ه، وهذا بعيد

(٢١) خلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤).

(٢٢) الأعلام للزركلي (٦١/٧).

٢- "مفسر، فقيه، أصولي"[٢٣].

٣- "كان عالمًا فاضلًا كاملًا، فقيهًا مفسِّرًا محدِّثًا مطَّلعًا"[٢٤].

وقد كان الكرخي يتمتع بصفة التواضع، والاعتراف بالفضل لمشايخه؛ فقد قال في مقدمة تفسيره: "ولم أكن -واللهِ- أهلًا لذلك، ولم أرَ نفسي هنالك؛ لصعوبة هذا المسلكِ، ومشقَّة السَّير في طريقٍ لم تكن لمثلي تُسلَك، لقصور باعي، ودروس رباعي، وعجزي الذي هو وصفٌ لازم، وفتوري الذي هو للذهن مُلازِم"[٢٥].

**المبحث الثاني: عرف النشرين ومنهج الكرخي فيه :**

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف

اسم هذا الكتاب هو: **"عَرْف النَّشْرَيْن في تلخيص مَجْمَع البَحْرَيْن"**، بدليل أن الشيخ الكرخي نفسَه صرَّح في المقدمة بنسبة هذا الكتاب له، قائلًا: "فيقول فقير رحمة ربِّه الوهَّاب، محمَّد بن محمَّد المدعوُّ بالكَرْخِيّ بين الأصحاب: هذا تعليقٌ لطيفٌ على التفسير المسمَّى بالجلالين، لـخَّصتُه من كتابي التعليق الكبير"[٢٦].

وكذلك في صفحات عنوان النُّسَخ الخطية التي اعتمدتُ عليها في التحقيق؛ إذْ جاءت مُصرِّحة باسم الكتاب واسم مؤلفه، فقد كتب عليها: "عرف النَّشرين تلخيص الحاشية الكبرى، المسمَّاة: مجمع البحرين ومطلع البدرين، تأليف: سيِّدنا ومولانا الشيخ العالم العامل الهمام أبي عبد الله محمَّد محمَّد محمَّد الكرخيّ الشافعيّ".

**المطلب الثاني: مصادر الكتاب**

جمع الكرخي في تفسيره بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي؛ فتضمَّن تفسيرُه قدرًا من النقول المأثورة عن السنة النبوية، وعن الصحابة والتابعين، كما تضمنت رصيدًا موفورًا من نقول علماء التفسير وعلماء اللغة.

**ويمكن حصر مصادره في التفسير فيما يأتي:**

**١- مصادره من كتب التفسير**

أفاد الكرخي في حاشيته على تفسير الجلالين إفادة عظيمة من تفاسير الأئمة الذين سبقوه، وكثيرًا ما ينسب القول لقائله.

**ومن أهم تلك التفاسير التي اعتمد عليها في الحاشية الصغرى[٢٧]:**

١- البرهان في علوم القرآن للإمام الـحَوْفي (٤٣٠هـ)، مخطوط[٢٨].

---

(٢٣) معجم المؤلفين لعمر كحالة (٢٦١/١١).
(٢٤) خلاصة الأثر للمحبي (١٥٢/٤).
(٢٥) مقدمة مجمع البحرين (٣/١).
(٢٦) ينظر: عرف النشرين ((أ)١/أ).
(٢٧) اعتمدت في ترتيب المصادر التسلسل الزمني لوفيات مؤلفيها.

٢- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (٥٨٣هـ).
٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (٥٤٢هـ).
٤- مفاتيح الغيب، أو التفسير الكبير لفخر الدين الرازي، المعروف بابن خطيب الرَّيِّ[٢٩] (ت ٦٠٦هـ).
٥- التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العُكْبَري(٦١٦هـ).
٦- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦٧١هـ).
٧- تلخيص تبصرة المتذكِّر وتذكرة المتبصِّر للكَوَاشي (٦٨٠هـ)، وهو مخطوط.
٨- أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي البيضاوي (ت٦٨٥ه).
٩- حاشية المجيد في إعراب القرآن المجيد، المسمى بـ"إعراب القرآن" للسَّفَاقُسِي (٧٤٢ه)، وهو مخطوط[٣٠].
١٠- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥ه).
١١- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (٧٥٦ه).
١٢- اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الدمشقي (٨٨٠ه).

**٢- مصادره في اللغة والنحو**

لقد كان الكرخي مُلِمًّا باللغة العربية، عالـمًا بأسرارها، عرض في تفسيره كثيرًا من أقوال اللغويين والنحويين، ومصادر الكرخي في هذا الفن التي استقى منها أقواله على أنواع:

١- كتب تفسيرٍ تهتم بالجانب النحوي؛ مثل: تفسير أبي حيان، والسَّفَاقُسي، والسمين الحلبي، وسبق ذكرها.
٢- كتبٌ تهتم بجانب من جوانب اللغة في القرآن؛ مثل: كتب معاني القرآن لـ:(الفرَّاء، والأخفش، وأبي عُبيدة)، وكتب إعراب القرآن لـ:(مكي، والزجاج)، وكتب توجيه القراءات (ابن خالويه، والفارسي، وابن جني).
٣- كتبٌ نحوية أفاد من أصحابها؛ مثل: سِيبَوَيْه، والمبرِّد، وابن مالك، والكِسائي، وغيرهم كثير من النحاة والـمُعرِبين.

---

(٢٨) حُقق من هذا الكتاب أجزاء بكلية اللغة العربية بـالأزهر، ولـم أقف عليـه، وحُقق وطُبع منه سورة يوسف في ماليزيا.
(٢٩) هو: محمد بن عمر فخر الدين الرازي الشافعي، المفسِّر المتكلِّم، كان إمامًا بارعًا في فنون من العلوم، من مصنَّفاته: التفسير الكبير، والمحصول في أصول الفقه، توفي سنة:٦٠٦هـ.
ينظر: النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١٩٧/٦)، وطبقات المفسرين للسيوطي (١١٥/١).
(٣٠) طُبع منه سورة الفاتحة والجزء الثلاثون، تحقيق: حاتم الضامن.

٤- كتب لغةٍ ومعاجم؛ مثل: الصحاح للجوهري.

وهو في ذلك لا يكتفي بنقل آرائهم؛ بل قد يُعقِّب ويناقش، وهنا تظهر اختيارات الكرخي، وتتميز نقولاته.

**تأثيره فيمن جاء بعده:**

أفاد من تفسير الكرخي الكثيرُ من العلماء، ومن الذين أفادوا منه **وضمَّنوا مؤلَّفاتهم أقوالَه:**

**أولًا:** عطية الأُجْهُوري، في حاشيته المسمَّاة: الكوكبين النَّيِّرين في حل ألفاظ الجلالَين.

**ثانيًا:** سليمان العجيلي -المعروف بالجمل- في حاشيته المسماه: الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين بالدقائق الخفية.

**ثالثًا:** محيي الدين درويش في كتابه: إعراب القرآن وبيانه.

**رابعا:** الخفاجي في حاشيته المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي.

**المطلب الثالث: منهج الكرخي في تفسيره.**

**مدخل**

قال الكرخي في مقدمة عرف النشرين: "هذا تعليقٌ لطيفٌ على التفسير المسمَّى بالجلالين، لـخَّصته من كتابي التعليق الكبير[٣١]؛ لأنَّ طلَّاب العلم مختلفون باختلاف مقاصدهم، وهِمَمُهم مختلفةٌ باختلاف مراتبهم، فهذا يطلب الغوص في البحر ونحوه؛ لنيل الدُّرر الكبار، وهذا يقنع بما يجد في غاية الاختصار، ثم هذا القانع صنفان:

**أحدهما:** ذو عيالٍ قد غلبه الكَدُّ.

**والآخَر:** متوجِّهٌ إلى الله تعالى بصدقٍ وجدٍّ.

فلا الأوَّل يقدر على ملازمة الحِلَق، والسالك مشغولٌ بما هو بصدده ليلَه ونهارَه مع نفسه في قلق، فأردت راحة كلٍّ منهما ببقاء ما هو عليه، وترك سعي كلٍّ منهما فيما تدعو الحاجة إليه، وسمَّيته: عَرف النَّشْرين في تلخيص مَجْمَع البَحرَين.

سائلًا من الله -سبحانه- النفع به لي، ولمن قرأه أو رقَمَه[٣٢]، ولمن فهَّمه بعد أن فَهِمَه؛ إنه تعالى وليُّ كلِّ نعمة، وبه العون والتوفيق والعصمة"[٣٣].

**أولا: منهجه في تفسير الآيات إجمالًا:**

---

(٣١) يقصد الحاشية الكبرى.

(٣٢) الرَّقْم: الخط في الكتاب، وأصل الرَّقْم الكتابة؛ يقال: رقَم الكتاب؛ أي: أعجَمَه وبيَّنه. وبه سُمي الكتاب رقيمًا ومرقومًا، وكِتَابٌ مَّرْقُومٌ؛ أي: قد بُيِّنَتْ حروفه بعلاماتها من التنقيط. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (١٢٢/٩)، ولسان العرب لابن منظور (٢٤٨/١٢)، مادة: (ر ق م).

(٣٣) ينظر: عرف النشرين ((أ)١/أ).

**يمكن تلخيص منهجه في الحاشية في النقاط الآتية:**

١- يقدم الكرخي بين يدي تفسير السورة أمورًا تتعلق بها هي كالمدخل لها؛ كاسم السورة، وما يتعلق بنزولها ونحو ذلك؛ كقوله: "سورة هود عليه السلام **(سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ)** هذا قول الجمهور، وقال مقاتلٌ[٣٤]: مكِّيَّةٌ كلُّها إلَّا ثلاثَ آياتٍ".

٢- وأمَّا طريقةُ عرضه لتفسير الآيات؛ فإنه يذكر جملةً، أو كلمة من تفسير الجلالين، أو جزءًا من آية، ثم يشرع في التعليق عليها مفتتحًا ذلك -في الغالب- بإيراد معناها، أو بما ذُكر فيها من أسباب النزول، إن وُجد، معرجًا على بيان ما ساق الآية من أجله؛ وهو بيان ما فيها من الأحكام اللغوية غالبًا، والفقهية قليلًا، مكتفيًا بذكر القول فيها مختصرًا تارةً، ومفصلًا تارة أخرى، مؤصلًا للمسألة، وموردًا أقوال المخالفين، مستدلًا لها وعليها، ومناقشًا لها أحيانًا، مبينًا الصحيح من الضعيف. وهذا -بإيجاز- منهجُه العام، وهو منهج غيرُ مطَّرِد.

٣- يدعم الكرخي تعليقَه باستشهادٍ من القرآن أو السنة، وسَوْق آراء المفسرين وغيرهم في المسألة الواحدة.

٤- يفسر الكلمة أو الجملة بالكلمة، وأحيانًا يستطرد في شرحها؛ بتحليل ألفاظها، وبيان أصولها اللغوية واشتقاقها، وما فيها من قضايا نحوية، ويُطيل في ذلك، ويركز على توجيه القراءات ويتوسع في ذلك، ويذكر ذلك في الغالب بعد تحليل ألفاظ الآية، وقبل دخوله في ذكر أقوال السلف والمفسرين في الآية.

٥- وفي أثناء تفسير الآية، يتعرض لما في الآية من أحكام أحيانًا، وقد يذكر مسائل في الوقف والابتداء، والربط بين الآيات، كما يذكر فيها سبب النزول، ولا يُكثِر في كل ذلك.

ويأتي إيضاح هذه الأمور بالأمثلة عند ذكر منهجه مفصَّلًا إن شاء الله.

**ثانيًا: منهجه في القراءات**

إنَّ علم القراءات من أشرف العلوم التي يجب أن يشتغل بها كلُّ من يفسر كلام الله تعالى ذلك أن فائدة هذا العلم تكمن في صيانة القرآن عن التحريف والتغيير والتبديل، وقد برع الكرخي في هذا العلم، ونهج في طريقة عرضه للقراءات منهجًا حميدًا، ويمكن تلخيص منهجه في النقاط الآتية:

---

(٣٤) هو: أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، كان مشهورًا بتفسير كتاب الله العزيز، وله التفسير المشهور؛ توفي سنة: ١٥٠هـ.

ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (٥/٢٥٥-٢٥٧)، وطبقات المفسرين للسيوطي (٢/٣٣٠-٣٣١).

١- **يورد القراءات المتواتر منها والشاذ**، وفي عرضه لها نجده لا يذكر القراءة إلَّا مُسنَدةً لأصحابها في الأغلب.

٢- **يوجِّه القراءات لفظًا ومعنًى ويتوسع في ذلك**، وأحيانًا يبين ما يترتب على هذا التوجيه من نِكَاتٍ وأحكام؛ وتفصيل ذلك في الآتي:

- يورد القراءات مع توجيهها نحويًّا، معتمدًا في ذلك على أقوال أهل اللغة.
- أو يذهب في توجيهها إلى أنَّ هذه القراءة لغةٌ من لغات العرب.
- يحرص على توجيه المعاني تبعًا للقراءة، مع إظهار عدم التعارض بينها؛ لأنه ما دامت كلٌّ منها قراءة صحيحة فهي قرآن، والقرآن لا يعارض بعضُه بعضًا.

٣- **نص الكرخي على التزامه بالمنهج الأثري في الدفاع عن القراءات الصحيحة**، وردِّه على مَن انتقدها؛ فهو يرى أنَّ النقل إذا صحَّ لا يُعارَض بالقياس اللغوي أو النحوي، فقال: "وأنت خبيرٌ بأنَّ القرَّاء يتَّبعون فيما اختاروه من الأثر لا الرَّأي؛ فإنَّه لا مدخلَ له فيها"، كما اعتنى بالدفاع عنها عند توهم مخالفتها المذاهب النحوية. ومن ذلك: قوله تعالى: ﴿بِمُصرِخِيَّ ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، قال الكرخي: "(وَكَسرِهَا)؛ أي: على قراءة حمزة على الأصل في التقاء السَّاكنين، قال في «الكشَّاف»: وكأنَّه قدَّر ياء الإضافة ساكنةً وقبلها ياء ساكنة، فحرَّكها بالكسر لما عليه أصل التقاء السَّاكنين، ولكنَّه أصل مرفوضٌ عند النُّحاة؛ أي: لما ذكره، وإلَّا فهي قراءةٌ متواترةٌ عند القرَّاء. قال أبو حيَّان: ونقل جماعةٌ أنَّها لغة، وفي توضيح الشَّاطبيَّة توجيهها بما فيه طُول فليُراجَع".

**ثالثًا: منهجه في أسباب النزول**

إن معرفة أسباب النزول تُزيل الإشكال عن كثيرٍ من الآيات، وتُعِين على فَهْم الآية وتفسيرها، وقد اهتم الكرخي بإيرادها لكثيرٍ من الآيات، ومن ذلك: قوله تعالى: ﴿وَلَو أَنَّ قُرءَانا سُيِّرَت بِهِ ٱلجِبَالُ ﴾ [الرعد: ٣١]، قال الكرخي: "والآية نزلت في نفرٍ من مُشرِكِي مكَّة جلسوا في فِنَاء الكعبة، فأتاهم رسول الله ﷺ وعرض عليهم الإسلام، فقالوا: إنْ سَرَّك أن نتَّبعك سيِّر لنا جبالَ مكَّة بالقرآن، فأذهِبْها... " إلخ .

**رابعًا: منهجه في تناول الإسرائيليَّات**

انتهج الكرخي منهجًا خاصًّا في الإسرائيليات؛ فهو مُقِلٌّ من ذكرها، وإذا أوردها إنما يوردها على سبيل توجيه الآية لمعنى محتمَل لها، وليس فيه مخالفةٌ عقَدية، أو استنقاص لمقام النبوة.

ومن ذلك في سورة يوسف -مثلًا- وهي من موارد الإسرائيليات، نجده يبتعد عن كل تأويل يمسُّ من مقام النبي يوسف -عليه السلام- ومن ذلك: تفسيره لقوله تعالى: ﴿لَولَا أَن رَّءَا بُرهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف:٢٤]، قال الكرخي: "والمعنى لولا رؤيتُه برهانَ ربِّه لَهمَّ بها، لكنَّه امتنع همُّه بها لوجود رؤية برهان ربِّه، فلم يحصل منه هَمٌّ البتَّة". ولم يذكر غير ذلك من الأقوال والإسرائيليات مما خاض فيه غيره.

**خامسًا: بيان المُشكِل عند الكرخي**

تضمَّنت تفسيرات الكرخي لبعض الآيات حلَّ المشكل في عبارة تفسيرية محدَّدة، وهو في الغالب يورد الجوابَ ثم ينفي الإشكال، ومن تلك العبارات: "وبما تقرَّر عُلِم جواب ما قيل"، "فلا يَرد ما يقال"، "فاندفع ما قيل"؛ ثم يذكر الإشكال.

**سادسًا: منهجه في المسائل الفقهية والأصولية**

يظهر اهتمام الكرخي بالفقه وأصوله في تفسيره من خلال إيراده لعددٍ من المسائل والأحكام المستنبَطة من الآيات القرآنية، ويُلحَظ استنباطه من الآيات التي ظاهرُها لا يتناول الفقه، فيستنتج منها قواعد أصولية واجتهادات فقهية، ومن ذلك:

- في قوله تعالى: ﴿ٱقتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطرَحُوهُ أَرضا يَخلُ لَكُم وَجهُ أَبِيكُم﴾ [يوسف: ٩]، قال الكرخي: "وفيه إشارةٌ إلى أنَّ التَّغريب يساوي القتل".
- قوله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأخُذَ إِلَّا مَن وَجَدنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّا إِذا لَّظَٰلِمُونَ ﴾ [يوسف: ٧٩]، قال الكرخي: "ظالمون بأخذه، فيه جواز التَّوصُّل إلى الأغراض بالـحِيَل إذا لم تخالف شريعةً، ولا هدمت أصلًا".

**سابعا: اهتمامه بالتقعيد والتأصيل:**

يظهرُ إلى جانب ذلك ميلُه إلى التَّقعيدِ للمسائل، واهتمامه بالتأصيل لها، في مختلف الفنون، ومن القواعد التي ذكرها:

١. متى دار الكلام بين الحمل على التَّأكيد أو التَّأسيس فحملُه على التَّأسيس أَوْلى.
٢. إذا لابسَ الشَّيءُ الشَّيءَ من بعض الوجوه فيعطَى حكمًا من أحكامه؛ إظهارًا لأثر الملابسة والمقاربة.
٣. إنَّ الشَّيء متى تحقَّق مع المنافي القويِّ، فلَأَنْ يتحقَّق مع غيره أَوْلى.
٤. اللَّفظ الدَّالُّ على الإشارة يجب صرفه إلى أقرب المذكورات.
٥. ترك الأصل لا يجوز مع وقوع الاستغناء عمَّا ليس بأصلٍ.
٦. التَّغيير يُؤنِّس بالتَّغيير.
٧. ترتيب الحُكم على الوصف المناسب يُشعِر بِعِلِّيَّة ذلك الوصف.
٨. ما لا يتمُّ الشَّيء الواجب إلَّا به فهو واجبٌ.
٩. المعلَّق بشرط عدمٌ عند عدم الشَّرط.
١٠. دفع الفاسد آكدُ من جلب المصالح.

وهذه القواعد أدعى لفَهْم واستنباط معاني القرآن الكريم، والوصول لمقاصده ومَرَامِيه، وقد برع الكرخي فيها.

**ثامنًا: منهجه في النقل عن غيره:**

لا يكتفي الكرخي بنقل رأي المفسر، بل يُعقِّب على بعض التفسيرات بعبارات موجَزة عميقة الفكرة، ومن ذلك:

١- قوله: **(فصارَ سببُ اتفاقِهم سببَ شِقاقِهم)** عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾ [يونس:٩٣]، ثم علَّل ذلك بأنَّ اليهودَ كانوا يُخبرون بـمَبعَث محمَّد -صلى الله عليه وسلم- ويفتخرون به على سائر النَّاس، فلمَّا بعثَه الله كذَّبوه حَسدًا وبَغْيًا، وإيثارًا لبقاء الرِّياسة، وآمَن به طائفةٌ منهم؛ فبهذا الطَّريق صار القرآن سببًا لحصول الاختلاف فيهم.

٢- قوله: **(وهذا من قَبيل تَرْكِ الأَوْلى)** عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿فَأَنسَىٰهُ﴾ [يوسف:٤٢] أي: السَّاقِي) إلى آخره. هو أحد التَّأويلين في الآية، والثَّاني: فأنسى يوسفَ ذكرَ ربِّه فاستغاث بغيره، ويؤيِّده قوله -ﷺ-: «رحِمَ الله أخِي يوسف، لو لم يقل: ﴿ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف:٤٢] ما لَبِثَ في السِّجنِ مَا لَبِثَ»، وهذا من قبيل تَرْكِ الأَوْلى.

٣- قوله: **(وكَفى به زَاجرًا لمن أفتى بغير إتقانٍ كبعض فقهاء هذا الزَّمان)** عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]، قال الكرخي: أشارَ إلى أنَّ "أم" مُنقطعةٌ بمعنى "بل"، وقد تبع فيه «الكشَّاف»، والظَّاهر أنَّها متَّصلةٌ كما قال السَّفَاقُسيُّ؛ أي: آللَّهُ أَذِنَ لكم، أم تكذبون عليه في نسبة الإذن إليه؟ وكَفى به زَاجرًا لمن أفتى بغير إتقانٍ كبعض فقهاء هذا الزَّمان.

٤- قوله: **(فيه تعليم العلماء التَّواضع)** عند تفسيره قوله تعالى: ﴿وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾ [يوسف:٧٦].

**تاسعًا: منهجه في إيراد آراء المفسرين المختلفة**

نجد الكرخي أحيانًا يذكر أكثرَ من رأي في الآية ثم لا يرجح بين هذه الآراء، وأحيانًا أخرى كان يجمع بينها، وأحيانًا كان يرى بعضَها أظهرَ من بعض.

ويكون الترجيح إمَّا نصًّا على لفظ الترجيح؛ كقوله: **"**ويترجَّح تفسير ﴿بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ ببلائه ونعمائه"، أو أحد الألفاظ الدالَّة على تقديم ذلك الرأي؛ مثل: (وهو الظاهر)، ويختلف سبب الترجيح، ويكون أحد هذه الأمور:

١- موافقة سياق الآية.
٢- موافقة قواعد اللغة العربية.
٣- موافقة الإلف والمعروف.
٤- موافقة قاعدة تفسيرية.

**الخاتمة:** خلصت بعد إتمام هذا العمل إلى النتائج الآتية :

١. ظهور شخصية الكرخي العلمية المستقلة في هذه الحاشية، وذلك في الاستنباط والترجيح، والتوفيق بين النصوص والأقوال المتعارضة، والإجابة عمَّا يَرِدُ من إشكالات حول المراد بالآية.

٢. اعتدال الكرخي في موقفه من السيوطي؛ فهو يستدرك عليه تارةً، وتارةً يؤيده ويَستَحسِنُ قولَه، أمَّا شيخُه زكريا الأنصاري؛ فقد وقف منه موقفَ المتأثر، وأفاد

من مؤلَّفاته.

٣. تبحُّر الكرخي وتعمُّقُه في معالجة دقائق مسائل النحو التي يترتب عليها فَهْمُ النصِّ القرآني، وتوجيه معناه، وربط الوجه التفسيري بالوجه الإعرابي، والتعرف على منشأ الخلاف بين المفسرين.

٤. تميزت حاشية عرف النشرين للكرخي بأمور:

- الاستنباطات في غير مظانها.
- التقعيد والتأصيل للقضايا التي يعالجها.
- تطويع اللغة للآيات المفسَّرة.
- توظيف الإعراب لخدمة المعنى.
- حل مُشكِل الآيات، ودفع ما يوهِم التعارض بينها.
- العناية بالقراءات، وبرز ذلك في الآتي:

✓ الدفاع عن القراءات القرآنية، والتحاكم إلى النقل والرواية والسماع.

✓ تجلية معنى القراءة، وبيان اتفاقها مع اللغة وقواعدها، وعدم رد بعض القراءات التي تخالف أقيسة النحاة.

**وفي ختام هذا البحث أَوَدُّ التنويه إلى بعض التوصيات التي خرجت بها، وهي:**

١. العناية بجمع ودراسة توجيه القراءات عند الكرخي، وبيان منهجه في ذلك.

٢. الاهتمام بدراسة المشكل في حاشية الكرخي على الجلالين، وإكمال مشروع دراسة المشكل في القرآن، ويكون دراسة تطبيقية لما ورد في كتب التفسير من إشكالات، وفق منهج علمي دقيق؛ للرد على المشكِّكين بوجود الخطأ في القرآن.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**المصادر والمراجع :**

القرآن الكريم.
١- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
٢- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ه، ١٩٦٢م.
٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي، عنى بتصحيحه: محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بيلكه الكليسى، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ه.
٥- بدر الدين الكرخي و منهجه في التفسير لشكري شفيق مصطفى الأخضر، رسالة دكتوراه جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦م
٦- التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، مجير الدين العُلَيمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي، تحقيق ودراسة، لجنة مختصة من تحقيقين، إشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣١ه، ٢٠١١م.
٧- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢١ه، ٢٠٠١م.
٨- تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، حققه وعلق عليه، فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٩- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
١٠- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي(٦٧١هـ).
١١- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، دار صادر، بيروت.
١٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
١٣- طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه، ١٩٩٧م.
١٤- طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ه.

١٥- فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة، صلاح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٣ه، ١٩٨٣م.
١٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٢ه، ١٩٨٢م.
١٨- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ه، ١٩٩٨م.
١٩- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ه.-
٢٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الغرناطي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه،٢٠٠١م.
٢١- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.
٢٢- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ه، ١٩٨٨م.
٢٣- معجم المؤلفين "تراجم مصنفي الكتب العربية"، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٤- معجم المؤلفين "تراجم مصنفي الكتب العربية"، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥- مفاتيح الغيب، "التفسير الكبير"، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠ه.
٢٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ه.
٢٧- نوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه.

٢٨- هدية العارفين في أسماء ين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي. بيروت
٢٩- هدية العارفين في أسماء ين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي. بيروت
٣٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن خلكان الإربلي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
المخطوطات :
٣١- تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر، الكواشي.
٣٢- حاشية المجيد في إعراب القرآن الحميد المسمى بـ"إعراب القرآن"، السفاقسي.
٣٣- مجمع البحرين ومطلع البدرين، بدر الدين الكرخي.